

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب بدء الخلق (3/3)

علي عبدالعزيز الشبل

نعوذ بالله من عذاب النار جل وعلا وغسلي وكل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلي. وهو فعيل من الغسيل من الجرح والدحر. وقال في قوله جل وعلا حصب جهنم اي حطب هذا الحبشي. وقال غير حاصبا اي الرقيق العاصف. والحاصد - 00:00:00 صديق هو القيح والدم. خبث او خبث اي طفئت. كورون مستخرجون المسافرين وقال ابن عباس رضي الله عنهما صراط الجحيم اي صراط الجحيم وهو وسط جهنم لشوبا من لشوبا من امين اي فالطعام ويصاب بالحديد - 00:00:40 شديد وصوت ضعيف. ورد اي خسران. وقال المجاهد في قوله يشترون ونحاسب يصب على رؤوسهم والعياذ بالله. يقال ذوقوا اي باشر وجربوا وليس هذا من ذوق مارد اي خالسا من نار. مرج الأمير معيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض. فهم في امن مريض - 00:01:20

وقوله جل وعلا مرج البحرين اي مرجة دابتك اي تركتها حدثنا ابو ظرير يقول رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يعني ثم قال وهذا ليس خاص بالسفر وانما بالسفر والحق وانما يكون هذا في شدة الحر. فانه - 00:01:50 يستحب الأفراد بصلاة الظهر حتى يظهر من جدر فينا وبلالا ييسر للناس ذهابهم وغيابهم الى المساجد حدثنا محمد ابن يونس حدثنا سفيان عن عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:30 وفي هذا ذكرى للمؤمن فانه يتذكر الحر في الدنيا حر جهنم وانها اشد اتقى بحر الدنيا حر الآخرة. وهذا خصيصة للمؤمن الذي يستعفر مما يلي في الدنيا ويجهله وفي ابو سلمة ابن عبد الرحمن انه سمع ابا بكر رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار يا - 00:02:50

قالت ربي اكل بعضي بعضا. فاذن الله لها من النفس في الشتاء ونفسا في الصيف. فاشد ما تجدون من حر واشد وسبحان الله كيف جمع الله في عذابه جهنم بين هذين الردين بين شدة الحر - 00:03:30 وشدة البرد. هما في وقت واحد يكونان بعذاب الله في النار. نعوذ بالله من حر جهنم ونعوذ بالله من فرقها. ربنا واجعلنا عذاب جهنم وان عذاب مستقرة حدثنا عبد الله ابن محمد ما حدثنا الطعام وهو - 00:03:50 قال كنت جالس ابن عباس رضي الله عنهما فقال ابردها عنك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي الامة من فرج جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك هماها - 00:04:10

والحمى هي اختلاف في وظائف البدن. يورث الحرارة الداخلية والخارجية. فامر عليه الصلاة والسلام بالماء واخبر ان الهم من النار من جهنم وان ارادها بالماء وافضل الماء ماء زمزم ولا مانع ان يضرب الماء ماء زمزم ثم يلقي في حمامات ولا في المجاري بعض الناس يستعظم ان يضرب ماء زمزم او ملقى بالحمامات - 00:04:30 والماء المادي فهذا لا بأس بهم في هذه الاماكن ثم قال حدثنا عمرو ابن عباس كان عبدالرحمن سفيان عن ابيه عن عبادة ابن رفاعة قال اخبرني رابع ابن خديجة رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:00 الحمى من كون جهنم اي منكم بالماء. حدثنا مالك ابن اسماعيل قال حدثنا حدثنا هشام عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم انه الحمى من فيد جهنم فأكلوها بالماء - 00:05:20

ذكرها من وجوه اخرى من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ثم قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اوريس وحدثنا مالك عن ابي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول - 00:05:40

ان كانت لك كافية قال خذلت عليهن بتسعة وستين جزء كلهن من حدها جاء في رواية ان ابن السبعين وجاء في رواية انها كتسعين من نار جهنم. والمراد بهذا كله بيان الكثرة لا بيان عن حقيقة المعداد - [00:06:00](#)

ولا ربنا والدنيا كله في اشماسها وبراكينها ونيرانها المتقدة كلها اذا جمعت لا تبلغ الا ثم قال حدثنا قتيبة المرسلين قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عمرو سمع عطاء عن ابيه رضي الله عنه انه سمع النبي سمع النبي ونادوا يا مالك اي نادى اهل النار - [00:06:20](#)

فيها مالكا خازن النار يرجونه انه يخفف عنهم من عذاب الله. ثم قال احتفل علي سفيان عن الاعمش عن ابي فقال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم. جاء الناس - [00:06:50](#)

رضي الله عنه وعثمان رضي الله عنه فكلمته وتقريب القربات قال انكم لترون لتعتقدون اني لا اكلمه الا اسبوعي قط اي حتى اعلمكم اني قدمته اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اولاً من فتح وهو النصيحة - [00:07:10](#)

ان الاصل في نصيحة السلطان والخليفة والامير ان تكون سرا. ويدل على فعل اسامة حديث ابن عمر رضي الله عنه من كان له نصيحة هلاكي سلطان فلا يبدها عليه علامة ولكن يأخذ بيده وليبده فان قبل منه فداه والا - [00:07:40](#)

سيكون قد ادى الذي عليه. ثم قال ولا اقول لرجل من كان عليه اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما سمعتم يقول قال رضي الله عنه سمعته يقول يجاب للرجل يوم القيامة فيلقى في النار فدل - [00:08:00](#)

اي مصيره مصران وامعاء فندن فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شأنه اليس كلها تأمرنا بالمعروف وتنهى عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ونهاييين وانهاكم عن المنكر واتيه. رواه عن - [00:08:20](#)

طبعاً الاعمش يقول شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله على هذا الحديث فيه النصح للامام سرا كما فعله اسامة ابن زيد مع رضي الله عنه الجميع. الشاهد منه ان ان من الناس اي - [00:08:50](#)

في النار وقد رأى عليه الصلاة والسلام عمرو بن يحيى الخزاعي يجرح قطبه اي امعاءه مصرانه في النار نعم يعني ان يزكي احد لا يزكي احدا على الله سبحانه وتعالى - [00:09:10](#)

باب صفة ابليس وجنوده وهذا من عظم الخلق خلق الله جل وعلا هذا ابليس الذي سلطه الله على المؤمنين قال مجاهد في قول الله جل وعلا ان يرمون جحورا اي من المطرودين ولهم عذاب - [00:09:30](#)

وقال ابن عباس رضي الله عنهما مذكورا مطرودا يقال مريدا للمتمردا بكفكه او او ما اتفقوا اي قطعه. واستفز اي استخفه بخيرك اي الفرسان. والرجل لا الشيطان حدثنا ابراهيم موسى قال اخبرنا عيسى ان شا الله عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتبه اليث - [00:09:50](#)

انه سمع ووعاه عن عائشة فقالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم. حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما الو يخيب اليه من اهل السحر. حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاك - [00:10:30](#)

فقعد احدهما عند رأس والآخر عند رجليه. وهؤلاء هم من الملائكة بعثهم الله جل وعلا يدلان على الاسباب الشفاء. فقال احدهما للآخر وما وجع الرجل؟ قال فقال مطلوب. واصل الطب - [00:10:50](#)

السحر والمطلوب المستور. قالوا ومن ربه؟ قال نبي من اعصابه. فقال في ماذا؟ قال في مشط ومشاقة في مشط وفي رواية ومشاقة ذكر والطلعة اللي يسمونها الناس دخل الفحول قال فاين هو؟ قال في مثل ذروة فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال - [00:11:10](#)

في عائشة حين رجع نخلها كأنها رؤوس الشياطين فقلت استخرجته قال لا اما انه فقد شفاء الله فخشيت ان يدير ذلك ثم دفنت البئر والشر الذي خشيه النبي عليه الصلاة والسلام اي فتنة تكون بامر ليس - [00:11:40](#)

ثم قال احداثا اسماعيل ابن ابي يونس وحدثنا اخي عن سليمان بن بلال سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقل الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل - [00:12:00](#)

قال وفيه مشروعية ان يذكر الله ان يذكر الله الانسان اذا استيقظ او انتبه من منامه حتى لو اراد ان يتحرك من جنبه الى جهنم لان

في هذا الاحلام لعقد الشيطان - 00:12:20

ابعداه عنه وانه لو قضي يقضى على ذكر الله عز وجل. فاذا توضحاً انحلت عقدة فيصلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيدا طيب النفس والا لم يفعل هذه اصبح خبيث النفس كسلانا. حدثنا عثمان بن ابي - 00:12:40

رضي الله عنه انه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام لي حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه وقال في اذنه. ومعنى حتى اصبح اي حتى فاته وقت الفجر. وحدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا - 00:13:00

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اما ان احكم اذا اتى اهله وقال قال بسم الله. اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا. فرزق ولده لم يأمره الشيطان. وهذا بمشروعية - 00:13:20

هذا الذكر عند اتيان الرجل ان يقول بسم الله. وبسم الله يعني استعين بالله. اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان رزقنا وان كتب بينهما ولد اي ذرية من ولد او بنت لن يضره الشيطان. وفيه ان الشيطان من عظيم خلقه انه يسري داخل الابدان - 00:13:40

ويجري داخل العروق حتى ربما افطر في هذا الصبي. اثر به تأثيرا الى ان ينشأ معه. فاذا ذكر الله عز سلم في ذلك من الشيطان. وليس معنى عنه انه يسلم المدائنة. فان يسلم منه في اول نشأته - 00:14:00

الى ان يصيب التكليف فيأتيه عندئذ منازعة الشيطان الى لكن يكون له من الله عون على مجاهدته. حدثنا عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاكم الشمس - 00:14:20

ولا حتى تبرز واذا غاب هاجر الشمس تدعو الصلاة حتى تغيب. المراد بحاجب الشمس اي ذي قرصها. اذا طلع اولها فان اولها يعني دائما كالحجاب الذي يكون على حجاب الانسان. واذا غرب خادم الشمس في اولها - 00:14:40

حتى يستتم غروبها او يستتم غروبها. وهذا فيه سد باب الصلاة للشمس والسجود لها ان الشمس قال ولا طلوع الشمس ولا غروبها هو التحري فانها تطلع بين قبي شيطان او الشيطان لا ادري ذلك قال - 00:15:00

ما شاء الله ثم قال حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوهاب حدثنا يونس عن حويد ابن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:30

اذا مر بين يدي احكم شيء وهو يصلي فليمنعك من ابي فليمنعك. فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان. وقوله يشمل الانسان غير الانسان من بهيمة من دابة لان الشيطان بني بالانسان يقطع عليه صلاته - 00:15:40

ثم قال حدثنا ابو معمر آ آ حدث وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحكم زكاة رمضان فاتانيها الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر - 00:16:00

اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح قال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان. ولا يظن ان هذا هو ابليس وانما هو شيطان المفسدين - 00:16:20

الشيطان من المفسدين. ولهذا ارشد الى ما فيه سبب النجاة من وهو قراءة اية الكرسي. واية الكرسي قراءتها عظيمة انها تقرأ عقب الصلاة. ومن قرأ اية الكرسي عقب الصلاة فمات دخل الجنة. ومن قرأها في ليلة لم يزل عبده الا الله حاء - 00:16:40

وهذا فيه العصمة من هؤلاء الشياطين الذين هم من خلق الله. كما قال حدثنا يحيى ابن القيم عمر ابن الزبير قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احكم فيقول من خلقك ذلك؟ من - 00:17:00

حتى يقول من خلق ربه واذا بلغه فليستعن بالله واليوم وهذا فيه ان الشيطان يوسوس على الانسان وهذه الوسوس التي تكون في القلوب وفي الاعتقادات. وهي منتهى الوسوسة. الوسوسة تمر بخمس مراحل. تبدأ - 00:17:20

من بول او رائط بوليه. واكثرهما في الريح والبر. فان استرسل معها الانسان انتقل الى وضوءه اي جدودك فان استرسل معهم انتقلت الى صلاته واخبر صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ان للصلاة شيطان يسمى - 00:17:40

ولهان وان المرور شيطان يسمى بخنزه ان استرسل مع هذا انتقل للمرحلة الرابعة في تعاملاته مع الناس خصوصا مع زوجتي نكاح

وطلاق. ان استرسل معهم بلغه الوسواس في قلبه فيما يتعلق بعقيدة وايمانه بالله - [00:18:00](#)

وكل هذا مما جرى على الصحابة ونهاهم النبي عن ذلك من كله. ثم اخبر انه اخبر رضي الله عنهم انهم في قلوبهم شيئا لو تكلموا به

لاحد كان احب اليهم ان يفروا من السماء ولا ينطقوا به. قال عليه الصلاة والسلام ووجدتم ذلك - [00:18:20](#)

قال منا يا رسول الله؟ قال الحمد لله الذي ردت يده الى الوسوسة ذات كيد الشيطان. وهذا فيه من عظم خلق الله ان جعل الشياطين

هذه القدرة ان تسري في النفوس حتى تبلغ الى مجاريها. مجاري من ابدان في العروق. ومن المستقر ما في القلوب - [00:18:40](#)

ثم قال حدثنا يحيى ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت

ابواب ثم وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين. ما معنى سلسلة؟ اي صفدت وقيدت. وليس معناها كل شيء - [00:19:00](#)

لان القرين مع الانسان لا وانما الشياطين مرسل ولهذا جاء في مسند احمد قال فلا تنفذوا الى ما كانت تنفذ فيه في بغداد تنفذ بليله

بغير رمضان ثم قال احتفل الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد ابن - [00:19:30](#)

قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله وسلم يقول ان موسى قال للفتاة الا رأيت نسيت

الحوت وما انسانيهما الا الشيطان ان اذكره. ولم يجد موسى النصر حتى جاوز المكان الذي - [00:19:50](#)

الذي امر الله به ما وجد التعب حتى تعدى هذا المكان. دلالة على ان الشيطان اشغل موسى واشغل من؟ واشغل فتاة واشغل موسى

فلم يجد فيه النصر حتى بلغ المكان الذي جاء فيه حتى يرجع. ليظهر - [00:20:10](#)

السلام تحصيل العلم وتفضيلة. نعم. لا ليس كل صيام من الشيطان. فهناك من ينسى الانسان يسمع موت ابيه هذا ليس من الشيطان.

لكن النسيان صفة نقص وقد يكون النسيان مع النساء كمال بنسيان الاحزاب لكنه في الاصل صفة نقص ويتنزه الله عنه - [00:20:30](#)

وما كان ربك نسيا. حدثنا عبد الله بن مسلمة وهو عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر عمر رضي

الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ها هنا ان الفتنة ها هنا من حيث يقطع -

[00:21:00](#)

الشيطان ايه المشرق المدينة؟ مشرق المدينة هو العراق وليس نجدة وانما نجد هنا نجد العراق ومن هنا يخرج قرن الشيطان في

خروج الشمس لما تخرج فانها اول ما تطلع تطلع في قرني الشيطان. ولهذا نهينا عن - [00:21:20](#)

تعظيما لهذا الشيطان الذي يريد ان يضل بني ادم اصل القرن آ قبل لا نعلم كيفية لكن اصله شين مرتفع. وتخرج الشمس بين هذين

القرنين. وهذا لكن نحن لا نرى الشياطين ولا حدثنا يحيى ابن جعفر قال حدثنا محمد ابن - [00:21:40](#)

اخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استجبح الليل استجبح ان اقبل او كان جنح الليل

فكفوا صبيانكم وهذا عند غروب الشمس. فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت - [00:22:10](#)

ساعة من العشاء اي جزء من الوقت فخلوه واغلق بابك واذكر اسم الله. اسمعون من امهاتكم ومن جداتكم اذا بسم الله عليكم. بسم الله

عليك الرحمن الرحيم. هذا من ذكر اسم الله عز وجل الذي امرنا به - [00:22:30](#)

قال واطفأ مصباحك قلت اسم الله. يعني اذا اردت الباب قل بسم الله. واذا اغلقت النور والمصباح قل بسم الله. واوكل واذكر اسم الله

اخمر اناءك واذكر اسم الله ولو ولو تعرض عليه شيئا. اذا الاناء نومات غطى لو ما تجد انك تخمر تغطيه الا ان تحط عليه - [00:22:50](#)

وتقول بسم الله فهذا قاتل له باذن الله من ان يمسه الشيطان. لان الشيطان بطبيعته مؤمن. مؤذي لمن؟ مؤذي كيف يكون الشيطان

لنفسه؟ يا كيف يؤذي الشيطان نفسه؟ لما عصى ربه - [00:23:10](#)

لما عصى ربه باستكمال اذى نفسه من جراء هذا الاذى ان طرده من الجنة. وهو مؤذن لغيره ولهذا كل من كان فيه اذى لغيره يوصف

عند الناس بالشرطن. والشتتم اسم للشيطان وهو اسم لمن ابتعد من الحق - [00:23:40](#)

بعد الحق يسمى شيطان لشغله لابتهاذه عن الحق. حدثنا محمود ابن ريدة حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معبر عن الزبير عن علي رضي

الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا - [00:24:00](#)

تحدثت ثم قمت فانقلبت. فيه جواز زيارة المرأة لزوجها في المعتقل. ولا بأس في حديثه معها قوله حدثته دلالة على انه لم يكن

بينهما ما يكون بين من المس والجماع لان هذا يفسد الاعتكاف - 00:24:20

وهذا فيه على اهله وبيته ليس بعيد عن المسجد لكن في طرف البيوت المجاورة وكان سكنها في داره رضي الله عنه فمر رجلاه من الانصار فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم معه المرأة اسرع وقال عليه الصلاة والسلام على رزقكما انها صبية بنت - 00:24:40
يا سبحان الله يا رسول الله هيا نظن بك ظن السوء فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وهذا مما جعله الله جل وعلا في قدرته لهؤلاء الشياطين فليس هذا من محض قدرتهم وانما هذا مما سخرهم الله عز وجل به فلو اني خشيت ان يقتل في قلوبكما -

00:25:10

لماذا؟ لانه يجري من هذا مجرى الدم فيلقي ظن السوء. قال ابن القيم وغيره وكل ظن سوء انما فهو من جهة الشيطان يلقيه في قلوب الناس. حدثنا عبدان عن ابي حنيفة عن الاعمش عن عديبه ثابت عن سليمان ابن صرة. قال كنت جالسا مع النبي - 00:25:30
النبي صلى الله عليه وسلم رجلان يستبدان يشد بعضهما بعض فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداده يعني جاه الضغط تم ايقاف مثال من الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو ما لها ما يجد لو قال اعوذ - 00:25:50
ان الشيطان ذهب عنهما نجد دلالة على ان من هذه الحماقة انها سبب من الشيطان ولهذا امر الغاضب والاحمق امر بالوضوء بذكر الله والاستعانة من الشيطان لان هذا يبعده ويبعد اثره عنه. فقالوا له ان النبي - 00:26:10

قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل لي جنون وهذا استفهام انكار وتعلي عن ماذا؟ عن ما ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام مما يدل على ان به شيطان والا المكابرة لا تفيد بل تضره وهو كافر مع رسول الله صلى الله عليه - 00:26:30
وجاء في لفظ اخر انه جاءه رجل فقال يا فلان قل اعوذ بالله من الشيطان قال اليك عني اترى بيمس اترى بي جنون انه لا يفزع من الشيطان الا المجنون. لكن هذا الغضب هو شعبة من شعب ابليس. اعاذنا الله واياكم منه - 00:26:50
ثم قال عن قرين ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اتى اهله الشيطان وجند الشيطان ما رزقته. فان كان بينهما ولد لن تلومه الشيطان يسلط عليه. ولك - 00:27:10

يشمل البنت والذكر يشمل البنت والانثى. وحدثنا شبابا شعبة عن محمد ابن زياد عن ابي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرضني فشد عليه يقطع الصلاة - 00:27:30
انه عليه الصلاة والسلام خنقه حتى هم ان يربطه في شارية من سور المسجد يلعب الصبيان تذكر دعوة اخيه سليمان عليه السلام لما قال ربي هب لي ملكا لا ينظر لي احد من بعده. وكان مما سخره - 00:27:50
الله له ان الله اقاد له الشياطين واقاد له الريح واقاد له البهاء والطيور. حدثنا الاوزاعي عميق ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة - 00:28:10

ولو تراق حتى ما يسخر ذكر الله. كل من كان عنده انفا من ذكر الله ففيه شبه من الشيطان اذا قضي اقبل ليش يقبل؟ ليوستوس على المصلي. ولهذا يا اخواني اللي ما يصلي الشيطان غسل ايده منه. سمعتم انسان ما - 00:28:30
صلي ولا في وسواس لا ما يجي الموسوس الا للطائع المقبل على العبادة. قال فاذا ثوب بها اي اقيمت الصلاة اكثر فاذا قضي اقبل حتى بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا قال حتى لا يدري هكذا فأرسلنا ام اربعا فالا - 00:28:50
فاذا لم يدري صلى ثلاثا او صلى اربعا في السهو. اي يبني على ما عنده ثم يسجد السهو لانه سهو في صلاته حتى لا ندري كم صلى. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيبا عن ابي زناد عن الاعرابي عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:29:10

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبه باصبعين حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن وهذا سبب قالوا صراخ الصادق من المولود ان الشيطان يطعن فيما - 00:29:30
وفي الجنين ان لم الله به عيسى ابن مريم من ذهب وهذا فيه دلالة على ما مكن الله الشياطين من اذية بني ادم ومع تمكينهم من الية بني ادم علمنا نبينا عليه الصلاة والسلام التي تخرج الانسان من هذا الشيطان - 00:29:50
ما هو الظاهر اللي المقصود بالحجاب لكن هو الله اعلم ان الحجاب آ الذي بين عيسى وبين اه وبين خير الله عز وجل اسرائيل عن

المغير عن ابراهيم عن قال قديم الشام فقال ابو الدرداء رضي الله عنه افياكم الذي اجاره الله من - [00:30:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وقال الذي اياه الله على لسان نبيه وسلم يعني عمارة عمار ابن ياسر اياكم بهؤلاء الذين قدم منهم لان علقمة النخعي من قبل. قديمة من الكوفة. الى الشام - [00:30:50](#)

وفيه ان عمار رضي الله عنه عصمه الله من الشيطان على لسان النبي عليه الصلاة والسلام. قال وقال ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال ان ابا عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الملائكة تتحدث في العنان في السماء -

[00:31:10](#)

الغمام قال والعنان الغمام بالامر يكون في الارض وتستدعي الشياطين. الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تحب القارورة وكما تحب القارورة ليجدنا معها مائة كذبة. وهذا لان الشياطين اعوان للكهنة. نفهم من - [00:31:30](#)

هذا ان الملائكة عمار السماوات. وان الشياطين عمار الرشد. فلا تزامح الله جل وعلا الشياطين ببني ادم. فاستجلب الشيطان على بني ادم فاستجلب اكثرهم اليه بالكفر فمن ذلك المؤمنون. ومع ذلك يحاول جهده فيهم. فينفذ اليهم بالذنوب والمعاصي. الى ان ينبعث

الايمان - [00:31:50](#)

قلوبهم اه ترسلهم للكفر. اما اذا سلموا منه فكانوا من عباد الله المخلصين. وهم قلة بمجموع بني ادم والله لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. ولهذا يجب ان يكون الانسان بين - [00:32:20](#)

ان عدوه الاول هو الشيطان. كم اعداء الانسان يا اخواني في الدنيا؟ اربعة الشيطان النفس والهوى ها دنيا اول اعداء الانسان الشيطان وعداوة ظاهرة. الثانية الدنيا فلا تغررت من الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. ثالثا النفس الامارة - [00:32:40](#)

وما ابرئ نفسي ان النفس رابعا الجليس السيف الهوى متعلق بماذا؟ بالنفس. والجليس السيء متعلق وهو عدو للانسان. واذا امرته بالمودعة حدثنا زكريا حدثنا ابو نساء قال حدثنا هشام قال اخبرنا عن ابيه من ابوه - [00:33:10](#)

ابو هشام هلا شيخ صالح عروة ابن الزبير هشام عمر ابن الزبير لا اله الا الله هو الذي قبله حدثنا عاصم بن علي قتل ابن ابي ذنب عن سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى - [00:33:40](#)

قال التثاؤب من الشيطان. وتثاؤب اخراج الهوى الدال على النعاس. فاذا اكتائب احكم فليرد ما استطاع رده ما استطاع فان احكم اذا قالها اي اي فتح فا بالتثاؤب والنبي عليه الصلاة والسلام يسد هذا البلد حتى لا يبحث الشيطان من ابن ادم. ثم قال فلتنا زكريا ابو

اسامة - [00:34:10](#)

قال هشام اخبرنا عن ابيه وعروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ولما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس واي عباد الله غفران فرجعت المشركين لان الله اطلعه على شيء لم يطلع عليه الله - [00:34:40](#)

هو وقبيله من حيث لا ترون. فالسند فالسندت هي واخرها فنظر حذيفة فاذا هو وبابيه يمام فقال اي عباد الله ابي ووالله ما اجتز حتى قتلوه. قتلوا ابوه اليماني وكلهم المشركين. وقال حذيفة - [00:35:00](#)

الله لك قال عمر فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله. في عفوه عما عمن قتل ابيه لان اجلها عن ذلك ما خشي به ابصارهم. نعم. نعم. ابليس - [00:35:20](#)

هو ابوه ابوه الجن لا يلبس ابليس يقول اي عباد الله لا بالتنديس لبس علم الصيني ولبس على المشركين وهنا لبس على المؤمنين شوفوا اللي وراه ينشغل عن المشركين. هذا من المكيدة. ولهذا الخبث كل خبثه هو اصله من ايه؟ من الشيطان - [00:35:40](#)

حدثنا آآ الشيطان يسب جنس لمن شغل عن الحق آآ الشيطان في آآ في الجن هم المردة. وسيد المردة وكبيرهم ابليس. نعم. اه حدثنا الحسن ابن الربيع هذا هنا ابو الاحوص يعني اسعد عن ابيه عن مسوء. قال قالت عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه

وسلم عن التفات تبدل الصلاة. قال هو اختلاف - [00:36:10](#)

اختلاف اي سرقة. المصلي اذا قام يصلي حتى لفظ كالسرقة هذا اختلاف نفترسه يسرقه من كلما زاد اختلاسا كلما نقت صلاته بغيره. كلما ننقض صلاته بقدر ذلك. حدثنا ابوكم اليوم - [00:36:40](#)

عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال وحدثني سليمان ابن عبد الله قال حدثنا الوليد حثنا او زعيم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله - [00:37:00](#)

والحرم من الشيطان فاذا كل من يخافه فليبسط عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره لماذا؟ لانها من الشيطان. وقال يبصق على يساره ما قال يبصق على يمينه. لان الشيطان يأتي للجهة اليسار فهو جهة من جهة المستقبل - [00:37:20](#)

وجاء ثم قال حدثنا عبد الله ابن موسى قال اخبرنا مانغا عن صبي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:37:40](#)

قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب. كتبت له اجعله مائة سينة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. اي ان الله يحفظه بكلمة التوحيد - [00:38:00](#)

اذا قالها مائة مرة حفظه من الشيطان حتى يمسي. ولم يأتي احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك وهذا كذلك اذا قاله في الليل لم ينزل عليه حافل من الله حدثنا عن ابن عبد الله - [00:38:20](#)

ابي الوقاص رضي الله عنه استأذن عمر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش ويستكثرن ويستكثرن العطاء عالية اصواتهم. فلما استأذن عمر قمنا يتدنى الحجاب. فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:40](#)

فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله عجبت من هؤلاء اللائي من هؤلاء الناس كنا قال عجبت من هؤلاء الذين عندي يقوله النبي عليه الصلاة والسلام فلما سمع صوتك انتظرنا الحجاب. اي خفنا منك وكنا - [00:39:10](#)

فقال عمر فانت يا رسول الله كنت تتحقق اي هم؟ ثم قال اي عداوك انفسهن صلى الله عليه وسلم قلنا نعم. انت اخو واغضب من رسول الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيت الشيطان قط. سالكا فجاء الا سنك فجاء غير فجاء. حتى الشيطان - [00:39:30](#)

من امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ولهذا لا عجب ان تكره عمر من الروافض لانه قد نام الشيطان وسخرة الشيطان فلا عجب ان يؤمنوا عمر. حدثنا ابراهيم بن حنبل وقال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد ابن ابراهيم عن - [00:40:00](#)

ابي هريرة رضي الله عنه قال اذا استيقظ قال احد من منامه فتوضأ فليستغفر ثلاث الاذان فان الشيطان يبني يذهب اثر الشيطان منه. وكل هذه الاحاديث دلت على ما ترجم عليه من خط الشيطان وابليس - [00:40:20](#)

مستقبل فوزي منه وهذا من عظيم قدرة الله سبحانه وحدانيته. باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم. ذكر الشيطان وان الشيطان اصله من الجن وابليس كان طائعا في اولى الامر فقربه الله حتى جعله مع الملائكة. ثم نزع اليه - [00:40:40](#)

اصله وعرضه فرجع الى شيطنته فابى ان يسجد وعصى امر الله فارجه الله الى اصله وطرده من الجنة ولعنه كان من الكافرون وهذا المعنى قول الله جل وعلا ابل الا ابليس كان من الجن اي في خلقه من الجن لكن جعله مع الملائكة لانه - [00:41:00](#)

والله جل وعلا على كل شيء قدير. والجن منهم مؤمن ومنهم كافر. وان منا المؤمنون ومنا لقول الله جل وعلا يا معشر الجن والانس الم يأتك الرسل لم يكن يقصون عليكم آياته والجن ليس - [00:41:20](#)

منهم رسل في اصح وانما منهم نذر. طيب ما معنى قول الله في لو على الم يأتكم رسل منكم يا معشر الجن والانس. قالوا الخطاب مجموع كما قال جل وعلا يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان. مع ان اللؤلؤ هو المرجان لا يخرج من البحر وانما من البحر المال - [00:41:40](#)

من مجموعهما قال بخسا اي نقصا وقال مجاهد بقول الله جل وعلا وجعلوا بينه وبين الجنة نفسا قال كفار قريش قالت الملائكة بنات الله. وامهاتهم بنات. والعياذ بالله. قال الله - [00:42:10](#)

جل وعلا ولقد علمت الجنة انه لفقرن ايسحقرون الحساب جند محفرون اي عند الحساب. حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدي رضي الله عنه قال له اني اراك تحب - [00:42:30](#)

والغنم والبادية. هذا الحديث يوجه للاخوان اللي يحبون ويحبون البوادي الروحات. قال اني اراك تحب الغنم والباقية فاذا كنت في غنمك وباديتك فازنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء. فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس - [00:42:50](#)

ولا شيء الا شهد له يوم القيامة. قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى لو قال ابو سعيد يألف وكان هذا حكم الرحم لان هذا لا يقال من قوله لا يسمع مدى صوتك صوت - [00:43:10](#)

جن ولا دل على ان الجن فيه مؤمنون وانهم يجيبون ويشهدون له كما ان ذلك بالمؤمنين بالانس فان الانس فيهم وكذلك الجن فيهم مؤمن وفيهم كافر. حتى يدخل في المؤذن الشجر والحجر والرمل والتراب. كل هؤلاء يشهدون لهذا المؤذن - [00:43:30](#)

والان المكرفونات نعمة في ان يبلغ صوت المؤذن الى اشد مما كان يبلغه في صوته المعتاد. وهذا مما يحضر وهؤلاء الشهداء يشهدون له يوم القيامة. باب قول الله عز وجل وان اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن - [00:44:00](#)

وقول الله جل وعلا مصرفا اي تعدل صرفنا اي وجهنا ولم يذكر تحته رحمه الله حديث دلالة على ارتباط الباب السابق ان من الجن من هم المؤمنون. فلما سمعوا قراءة النبي عليه الصلاة والسلام رجعوا الى قوم منذرين - [00:44:20](#)

سمعوا كتابا انزل من بعد موسى ليش ما قالوا موسى؟ قالوا لان بعثة عيسى مجددة وناسخة بما كان رسالة موسى من الغل واليسر على بني اسرائيل. باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة. الدواب - [00:44:40](#)

دلالة على وحدانية الله بتفردة للخلق والخالق لها واثق ولها ارتباط عظيم ببدء الخلق ان الله ابتداء خلقه فهو الذي خلقها سبحانه صنعها. قال ابن عباس وفي الدابة الثعبان قال ابن عباس الثعبان من حيث الذكر منها. يقال حييت اجناس - [00:45:00](#)

الجان والافاعي ومن كل دابة اخذ بناصيتها قال في ملكه وسلطانه يقال صفات وسط اجنحتهن يقبضن اي يضربن باجنحتهن. حدثنا عبد الله ابن محمد قال ابن هشام ابن يوسف قد حدثنا معه - [00:45:20](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتل الحيات اقتلوه ذا الطفية والابكار فانهما يقمشان البصر ويستسقان الحبل. يستسقان الحبل يعني المرأة حبلى. النبي امر - [00:45:40](#)

الافاعي الا افاعي البيوت وافاعي امر بان يخرجن ثلاثة ثلاث مرات الا نوعين من الحياة ذي الطفيلة الابكر مقطوع الذيل هي حية قصيرة. من سرعتها انها كأنها تنقز نقزا فهذه تقتل على كل حال ولا تفرج. لان الشيطان لا يتمثلها. ذي الطفيتين ما هي - [00:46:00](#)

اللي موجود عند انا شفته في شعبان الذين يدعون الشيطان يذلون. ها؟ لا. ام جنيب نوع من انواع الكوبرا اذا نفشت آآ صدرها انظر فيما هذه ولهذا اذا ارتفعت نبجت ماذا؟ نهجت صدرها فهذه - [00:46:30](#)

مما تقتل ولا تخرج. اما في الحياة غير البيوت فيقتلها عليهم بالحق. يقتلها على كل حال لانها من الفواسق. وقال عبدالله فبينما انا وطارد حي لاقتله فناداني لا تقتلها. فقلت ان رسول الله وسلم امرني بقتل الحياء. قال انه نهى بعد عن ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامل. التي - [00:47:20](#)

وغالبا ما تكون عند موارد المياه مما فيه الاحشية الابار او الحمامات فهذه لا الا هذين النوعين الابتر مقطوع الذيل اي وما كان من جنسها على قال عبد الرزاق عمك ما قرأني ابو دبابة او زيد ابن الخطاب. وتابعه يونس تعين اسحاق ابن كلب والزبيدي - [00:47:50](#)

هذه كلها من ما هذا الباب الخلق ها طيب ايش علاقة بدء الخلط؟ ما علاقة هذا الباب باحاديث البدو تأملوا فيها الى ان يتم الاحاديث. قال حدثنا اسماعيل ابن ابي هويصة قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن ابيه عبدالرحمن ابن - [00:48:20](#)

عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير ما الرجل غنم يقطع بها شعث الجبال سهولها ومن حذر منها. ومواقع القبر كالجنوب دينه من الفتن. يوشك - [00:49:20](#)

ان الامر ليس بالبعيد لكن لا يعلم النبي متى هو لانه عليه الصلاة والسلام لا يدري متى لا حيث انه لا يعلم الغيبون وهو الذي قال الله له ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. اللهم صلي وسلم عليه - [00:49:40](#)

حدثنا عبد الله ابن يوسف وهو الترمذي قال اخبرنا مالك عن ابي زنا يعني الاعرج عن ابي بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر - [00:50:00](#)

نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الصين والابل. والفدادين اهل الوطن. الفدادين فديت. افداء فدوة لك. هذا معنى الفدانيين. يهايطون. وهم ما عندهم. ما عندهم الا التبدي قولاً وانما التلاوة غير شك والسكينة لاهل الغنم. قالوا في هذا مشروعية ان من اراد فيكون من اهل الغنم - [00:50:10](#)

لان فيها السكينة والخمور وعدم الكبر الخيل والابل فيها الكبر. لانه ينظر الى شاربها خشمه فوق. لكن هذا فيه يعني اهل الاعراق الذين يتكلمون بالكلام الكبير الذي لا ولا بعضهم - [00:50:40](#)

حدثنا المصور حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن عقبة ابن عمرو ابن مسعود البصري رضي الله عنه قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن - [00:51:00](#)

وقال الايمان يا ماء ها هنا الا وان القسوة وغلظ القلب الفدادين عند اصول اذئاب الابل. حيث يطلع قرن الشيطان في ربيعة اي في اعرابي العرب اهل الاعراب اهل البدو واهل الابل والكبر والخيلاء عندهم - [00:51:10](#)

الكبر الخيلاء مانعان من قول الحق والرضوخ له. دل على ان الشيطان فيهم اعظم اثر في اهل واهل الزرع واهل الغنم. حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن جعفر ابن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح فاسألوا الله من فضلك فانها رأيت ملكا. والملك يأتي بخير. اسأل الله ما قال اسألوا البلج من فضل الله فانما قال اسألوا الله من فضله لان هذا هو التوحيد. واذا سمعتم نقيق القمار فتعوزوا بالله - [00:51:30](#)

الشيطان فانه رأى شيطاناً ومثله جاء اذا سمعوا اباحا من الكلاب يستعيزون بالله من الشيطان فالملك جنس الخير والشيطان والشر. حدثنا اسحاق قال اخبرنا روحا قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء - [00:51:50](#)

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل يعني اقبل الليل او امسيتم فكفوا فان الشيطان تنتشر حينئذ. فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم. يعني اتركوه. واغلقوا الابواب - [00:52:10](#)

فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا. قال واخبرني عمرو ابن دينار سمع جابر ابن عبد الله نحو ما اخبرني عقاراً ولم يذكره اسم الله ذكر اسم الله جل وعلا قاتل للشيطان. وذكر اسم الله للانس - [00:52:30](#)

منه ما جاء في الشريعة بحق كالتعوذ واذكار المساء والصباح جزء منه ما جاء مطلقا واقله قول بسم الله فمعناه ونستعيز بالله على غيره. حدثنا موسى ابن اسماعيل قد حدثنا وهيم عن خالد عن محمد ابن ابي هريرة عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:52:50](#)

[00:53:10](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت طفرة من بني اسرائيل لا يدري ما فعلت. واني لاراه لا اراها الا الفقر. اي لا اظنها الامم التي خلقها الله كثيرا حتى ذكر ابن ابي الشيب في كتاب العظمة ان الله خلق الف امة - [00:53:30](#)

خلق في الارض الف ام. ست مئة في البحر واربع مئة في البحر. وان اول امم خلق الله ثناء للجرائم والحديث فيه ضعف لكن اهل العلم كانوا يعتبرون به وفي السبعينات الهجرية - [00:53:50](#)

افتقد الناس سنة من السنين الجراد. ففزع اهل العلم وكتب الشيخ محمد ابراهيم الى المملكة اذا سمعتم بالجراد اقبل فاخبرونا خوفا وفرقا منه انقضاء الامم. فجاءت احد القضاة من جهة الساحل بين الليث بين جازان ان ابشر يا سماحة الشيخ هذا - [00:54:10](#)

قد اقبل عليك الفئران امة. قال عليه الصلاة والسلام واني لا اراها الا الفقر. لا اراها هذا الاجتهاد اذا وضع لها البان الابل لم تشرب. ليه؟ لان البان الابل بها شدة وقوة وهي يظنها ممسوحة عليه الصلاة والسلام. قال واذا وضع لها امام الشاة شربت - [00:54:40](#)

حدثت كعبا فقال انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. فقال لي مرارا فقلت افقرأ التوراة وهو كعب والمعروف عند اهل العلم ان المسخ الذي يمسخهم الله جل وعلا مسخا لذنوبهم وعنادهم انه لا يعيش - [00:55:10](#)

كما جاء في صحيح مسلم لا يعيش المسخ. فلعل هذه الامة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يعلم ان الناس ضلالة نسل لهم او يكون هذا الاجتهاد. ثم انه اعلن بعد ذلك فترك هذا القوم فيكون هذه الاجتهاد - [00:55:30](#)

حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب حدثني يونس عن عروة يحدث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ

الوزغ يسمى البريقسي يسمى البعريسي ويسمى الباطون - 00:55:50

الوزق المنسق تصغير فاسق من بابي التقبيح لا من باب التنبيه ولم اسمع ما امر بقتله سعد ابن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله. وفيه ان عائشة لم تحفظ هذا وحفظها سعد. والقاعدة انه اذا حفظ - 00:56:10

الصحابي شيئا فان من حفظ حجة على من لم يحفظ. وقد حث عليه الصلاة والسلام على قتل الوزغ. بل رغب في من ضربه في اول ضربة انه اعظم ومن قتله - 00:56:30

المؤذي فكل مؤذي فانه يقتل. حدثنا سقط صدقة من فوق. قد حدثنا عبد الحميد رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل او ومن محاسن التربية يا اخواني ان يربي الاباء ابناءهم على المسارعة والمبادرة الى قتل الوزعة. ولو بالرمل - 00:56:50

وفي هذا تعويد اللفظ على الرمي وفيه مسابقة لهذه الفضيلة. ونذكر نحن صغار نرقب الى قتل بملاحقتها بالنعم واذا ضربت في اول ضربة اعطي غالبها جائزة. هذا يحث الانسان على مال لكن الان عيال الناس يحثونهم على - 00:57:20

الشياطين من البزاريين خطأ وحرام فتركوا استحبت الشريعة بقتله والتفتوا الى اذية ما لا يقتل بمثله. حدثنا عمر ابن اسماعيل ابن عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الطفيتين فانه يطمس البصر ويصيب الهبل - 00:57:40

الكبرى يخطف البصر من سرعته ويطمز البصر اما يصيب الحبل بانه يصيبها بالفجع ولهذا تنزل ما فيه رحمها ولهذا من اسباب انزال ما في البطن هو الفجعة. وهذه حدثنا مسددا عن عائشة رضي الله عنها قالت امر النبي صلى الله عليه - 00:58:10

بلغنا بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل. وحدثنا الابتر الحية حدثنا عمرو ابن علي قال حدثنا ابن ابي عن ابني يونس القصيبي من ابني هريرة ان ابن عمر - 00:58:40

رضي الله عنهما كان يقتل الحيات ثم نهى فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم هدم حامضا له فوجد فيه فقالوا اين هو؟ فقلت اقتلها لذلك لان غالبا ان هو بعيد عن مكانه. فلقيت ابا دبابه فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان - 00:59:00

الجنان اي ما تلبس به الجن. الا كل طفيتين. الابتر قالوا انه هو مقطوع الذيل ويرى شيخنا الشيخ بن باز ان الابتر هو كل ثعبان بسيط. قصير بنفسه فهذا هو الابتر. ذو الطفيلة اخبرنا انه - 00:59:30

كوبرا قال فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه. وهي ان الشيطان لا يتمثل فيه. حدثنا ما لك بن اسماعيل قال احدثنا عن ابن عمر ثم ذكر الحديث بطوله باب اذا - 00:59:50

في شراب احكم فليمرسه. ما ذكرتم الحكمة في ذكر هذا الباب في هذا الكتاب. في كتاب بدء الخلق ها؟ لا ها؟ لا علاقتها بكتاب ايه ايه لا تقوم تقوم بالبيوت. ترى البخاري بعيد النظر يا اخوان. ها - 01:00:10

لان قد يوشك وهذا في اخر الزمان فذكر بدء الخلق وذكر منتهاه الذي تنتهي به الساعة. هذا هو البخاري والله اعلم. نعم. الله وخمس من الدواب ترجم رحمه الله على احاديث رواها بسنده وهي على شرطه وهذه طريقة شهيرة بتراجم الامام البخاري - 01:01:00

وهذي دلالتها ببدء الخلق ان هذه المخلوقات لله التي تدل على وحدانية وعلى عظيم قدرته وعظيم سلطانه وملكه. وفيها الاحكام التي فسوقه رحمه الله لها من هذه الجهتين بالدلالة على وحدانية الله من جهة في بيان الاحكام المتعلقة بهذه المخلوقات التي هي من خلق الله - 01:02:00

حدثنا معمر عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس فواسق يفتن في في الحرم الزهرة والعقرب والحديّة وهذه بواسم بطبعك مؤذية يلتحق بها في حكم القياس كل دابة مؤذية بطبعها وكل عدو سائل على الانسان - 01:02:20

بطبعه فان له حكمها. ذكر الفقر من باب اولي. لانه فقر كبير ذكر العقرب ذكر اه ما ذكر هنا الحية من باب اولي وجاء ذلك في حديث اخر الحديّة طائر يشبه الصف وليس بالصخر اللي معكم الطيور يحسبون صقر اذاه وانه يسقط - 01:02:50

يخطف الصغار صغار البهم والدجاج وربما خطف ايضا صغار الادميين والغراب لانه يسقط على ويخطفها والكلب العقوق وهو

المسعوق. كل ما كان مؤذي. الاسد النمر الفهد الضبعة فانها مؤذية بطبعها وتقتل في الحلم وفي الحرام. وهذا انما ذكره النبي على جهة التمثيل بالاغلب - [01:03:20](#)

فما كان في حكمه ناله حكمه. الصلصة الله يعزكم والبعوث الانسان المقرب اذا اذاه البعوض يخليه ولا يقتله كل ما اتى يقتله وليس عليه بذلك شيء. انما الذي نهى عنه نهى عن قتله - [01:03:50](#)

الذي نهى عن قتله نوعان. النوع الاول الصيد البري. فينهى المحرم عن قتله وينهى المكى وعن قتله. النوع الثاني ما له بطبعه وان كان غير مقبول فان هذا لا يقتل. ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل القنفذ - [01:04:10](#)

القنفذ يقتل يؤكل القنفذ ما ما يؤكل لكن نهى عن قتله عليه الصلاة والسلام لانه غير مؤذي حدثنا عبد الله بن اسلمة قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب - [01:04:30](#)

من قتلهن وابو كفر فلا جناح عليه العقرب والثغرة والكلب والعقول والغراب والحذأة. وخمس هنا على جهة آآ الحصري العقرب وقال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء رضي الله عن جابر رضي الله عنهما رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:04:50](#)

اي غطوها واوكلوا الاسقياء الاسقية كانت تستخدم للناس في القرى وغيرها واجيبوا الابواب يعني اغلقوا الابواب وابشروا صبيانكم عند المساء ايمنعهم من الانتشار في الطرقات وفي الشوارع فان للجن انتشارا وخطفة واطفوا المصابيح المصابيح هي التي توقف من النار تطفئ لان - [01:05:20](#)

يأتي الفأر او غيره يريقها آآ يسبب الحريق للناس. واطفوا المصابيح عند الرقاة فان الفتيلة فاحرقت اهل البيت وهم لا يشعرون. وهذا معنى كونها اي مؤذية بطبعها. حدثنا عبدة ابن عبد الله قال اخبرنا يحيى ابن ادم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عقة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:50](#)

عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا. واننا تلقاها من فيه. اي في رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ خرجت جمعية من جحرها فابتدرناها لنقتله فسبقتنا فدخلت جحرها اي خافت منهم فقال صلى الله عليه - [01:06:20](#)

وسلموا رقيت شركم كما وقيتم شرها. وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن عرقمة عن عبد الله مثله قال وان نتلقاها من فيه رطبة. طيب ما شرها؟ شرها الا تؤذي احدا. ما هو الشر الذي هي منهم؟ انهم لم - [01:06:40](#)

لأنها تسبح بحمد الله. وحدثنا نص بن علي قد اخبرنا آآ عبد الأعلى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دخلت امرأة النار في هبة رمزت - [01:07:00](#)

تطعمها ولا تدعها تقتل من خشى في الارض وهذا فيه المعنى العظيم ان الانسان لا يقتل من لا يؤذيه ولا يتعدى ويصوم ان هذا الصولان والاذى شر. يطال فتنة ولو كان ذلك على البهائم من المخلوقات. لان ديننا دين رحمة ودين - [01:07:20](#)

ليس دين غلظة ودين بطش على المخلوقات. حدثنا اسماعيل ابن ابي هويصة قال حدثنا ما لك عن ابي الزناد عن دعوة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه بعمر - [01:07:40](#)

ثم امر ببيتها فلاحق بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة اي هل النملة التي وهذا من تأليم الله عز وجل لهذا النبي انه قتل من لا يستحق القتل وهذا خرج عندنا مخرج ماذا - [01:08:00](#)

مخرج الوعيد مخرج الوعيد الا يقتل الانسان من لا يستحق القتل. يأتي سؤال كبير الان فيما يتعلق بقتل النمل هل يجوز قتله او لا يجوز؟ النمل لا يجوز القتل منها الا لما لمن اتى. اما من لم يؤذيه - [01:08:20](#)

خسف على الناس بيوتهم واوانهم فنقول ضع مبيدا حول بيتك او ما له رائحة تطرده كالذابة البنزين والديزل وغيره. حتى ترتقي من هذا المبنى لان النملة النبي عن وانما رخص في قتل - [01:08:40](#)

ما اذى منهم فما اذى منهم قتل وما لم يؤذي لا يقتل. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحسن للنمل من جيرانه فكان اذا اكل خبزه جمع فتاته في طرف ثوبه ثم حمله الى الباب فلقاه لمن؟ لهذا النمل. قال هذا اطعم به جيرانه. لان هذه - [01:09:00](#)

امة تسبح بحمد الله سبحانه. باب اذا وقع الشرع الذباب احكمم فليمرسه فان في احدى جناحيه جاء وفي الاخرى شفاء الترجمة مع الترجمة السابقة فقالوا انها سبق وان البخاري ما سوده. وقيل في الترجمة السابقة قال ان يلحق بها هذا ثم بدأ بالبخاري - [01:09:20](#) ان يجعل هذا الباب باب مستقنع الذي قبله. وهذا والله اعلم هو الاظهر. ثم قال حدثنا خالد بن مختار حدثنا سليمان ابن بلال. حدثنا عثمان قال سمعت ابا بكر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احكمم - [01:09:40](#) في ماء في عصيره في لبنه فليغرسه ثم ينزعه. تلاحظون الذباب اذا وقع في الاناء خسه باللبن رفع جناح الجناح الذي يرفعه الدواء. فيه المصبب والذي يغمره والذي فيه الاذى وفيه آ - [01:10:00](#) الضرر فامر النبي بغمره ثم لينزعه شفاء. هذا الحديث اشكل على ما حكموا عقولهم في الوحي فردته المعتزلة في العصر الحديث ظهر الاعجاز النبوي بكلام النبي عليه الصلاة والسلام. حيث اكتشف الداء في احدى - [01:10:20](#) والدواء بالجناح الثاني. لكن الذباب جنسه مغذي مضر. فهو يغطس ما فيه ويرفع ما فيه المصل والدواء. اذا غمره ونجح يشرب بعد ذلك. ذهب حدثنا الحسن بن الصداقة الازرق اسحاق الازرق فحدثنا عوف عن حسن وابن سيرين عن ابيه - [01:10:40](#) رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة. المؤنسة هي البقر من بني اسرائيل مرت بكر بكلب على رأس ركعة كان يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها ثم نزعته له من الماء - [01:11:10](#) فغفر لها الا انت. سقت كلا وهي امرأة فغفر الله لها وشكرها وادخلها الجنة بذلك حدثنا علي بن عبدالله سفيان ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة - [01:11:30](#) انما السفن من كلب الصيد وكنب الفراشة الزرع والطيور. والصورة المتهنة البساط مر علينا انها لا بأس بها والاولى تركه تجنيد وتجنيب الناس منها. وقد جاء في الوعيد ان من حفظ بكلب اي ليس له معنى انه ينقص عنه - [01:12:00](#) كل يوم من اجله والقيراط مثل آآ الجبل. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن نافع عن ابن عمر رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب. اي امر بقتل الكلاب المؤذية. اما غير المؤذية كالكلاب الشرع. وكناب - [01:12:20](#) الصيد فهذه مما اذن به النبي عليه الصلاة والسلام فلا تقتل لان قتلها يتضمن صاحبه آآ يتضمن التلف بافلات ايه المؤذي منها ابن ادم يقتل موسى ابن اسماعيل وقد حدثنا همام عن يحيى قد حدثني ابو سلمة كان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص - [01:12:40](#) ومن عمله كل يوم قيراط الا كلب حرف او كلب ماشيا يسمى بكلب حراسة دخل فيه الان محتاجه الناس يا بالجمارك التي يكتشفون بها المتفجرات او المخدرات او المسكرات تدخل في كلاب الحراسة من باب اولى - [01:13:10](#) ان كان الحراسة الخاصة بالانسان مأذون بها بمجموع الامة فهذا اشد حاجة. حدثنا عبدالله بن مسلمة ووقعنا به قال ولدنا سليمان اخبرني يزيد ابن قسيصة قد اخبرني السائل ابن يزيد. سمع سفيان ابن ابي زهير الشناني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا - [01:13:30](#) مزرعا ولا ضرعاً نقص من عمله كل يوم قيراط. والقيراط كالجبل. فقال السائل انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ربي هذه القبله وفي هذا التحذير من اقتناء الكلاب فقد بني للاسف آآ بعض المسلمين تشبهه وقل - [01:13:50](#) ايها الكفار في بيوتهم. ومع اطفالهم ويلحقون بهم في اسواق. وهذا كله مما يخالف ما امر عليه الصلاة والسلام وهو سبب للعقوبة. اسأل الله جل وعلا لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. والى ما تيسر من - [01:14:10](#) من اسئلة الى وقت الاقامة. يقول ما نصيحتكم لدعاة الانكار العلني على ولاة الامر؟ خصوصا وانهم يرددون كلمة عند سلطان جائر ويقول من عصى سرا يؤثر عليه سر من عصى على ان ينكر عليه علنا. نعم كلمة الحق عند السلطان - [01:14:30](#) الجائر اذا لم يمكن ان يوصل اليها سرا اظهرها اليه انكار المنكر. ولا يكون في هذا غواب عليها. اما الممنوع على السلطان هو نشر مطالبه على المنابر سواء من قبل الجمعة او منابر الدرس ومنابر الاعلام تعدد معاني - [01:14:50](#) فهذا هو الممنوع شرعا وهذا هو الذي يترتب عليه ما لا مضرت في نفسه وفي دينه. والله تعالى اعلم وصلى الله - [01:15:10](#)